

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الرب (مقابل) ذلك فيقول في السجود (سبحان ربي الأعلى) وفي الركوع (سبحان ربي العظيم) .

و (الأعلى) يجمع معاني العلو جميعا و أنه الأعلى بجميع معاني العلو و قد إتفق الناس على أنه علي على كل شيء بمعنى أنه قاهر له قادر عليه متصرف فيه كما قال (إذا لذهب كل إله بما خلق و لعلا بعضهم على بعض) .

و على أنه عال عن كل عيب و نقص فهو عال عن ذلك منزه عنه كما قال تعالى (و لا تجعل مع إلهها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم ربكم بالبنين و إتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما و لقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا و ما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لإبتغوا إلى ذى العرش سبيلا سبحانه و تعالى عما يقولون علوا كبيرا) فقرن تعالىه عن ذلك بالتسبيح .

و قال تعالى (ما إتخذ إله من و لد و ما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق و لعلا بعضهم على بعض سبحان إله عما يصفون عالم الغيب و الشهادة فتعالى عما يشركون) و قالت الجن (و أنه تعالى جد ربنا ما إتخذ صاحبة و لا و لدا)